

لقد احتفى ابن الفارض بإيراد ضمير المتكلم (الياء) في نصوصه، واحتلت حيزا واسعا عبر نهج مخصوص، في أجواء خاصّةٍ من مقتضيات الأقوال والأحوال والكشف والشهود والسلوك والتمكين، وتأكيد خطاب الذات الذي طغى على شعره، فالأنا في تجربته تحاول - في كل مرة - تبديل صفاتها البشرية بالصفات الإلهية وهو ما يعرف عندهم باصطلاح الفناء/ البقاء، ومحو الصفات المحدثّة وبقاء الصفات القديمة،